

حقائق حول فنلندا

فنلندا والفنلنديون



يبلغ تعداد سكان فنلندا حوالي ٥,٥ مليون نسمة.
يزيد عدد النساء عن الرجال بنسبة بسيطة.
أكبر المجموعات العمرية هي بعمر ٥٠ عامًا فأكثر.
متوسط أعمار الفنلنديين حوالي ٤٢ عامًا.



١,١
مليون
شقة سكنية

١,٤
مليون
منزل لأسرة واحدة



٢,٥٠٠,٠٠٠ منزل



يشغل إقليم لابلاند
حوالي ٣٠٪ من إجمالي
مساحة فنلندا، ولكن يقطن
به فقط ١٨٠ ألف نسمة.



الحياة والمدن

تتركز الكثافة السكانية بصورة أساسية في جنوب
فنلندا، حيث تقع أكبر المدن. فيما يخص السكان،
تقع نقطة التمرکز الرئيسية بفنلندا على بُعد حوالي
١٠٠ كم شمال العاصمة هلسنكي. ويبلغ الطول
الإجمالي لرقعة الدولة أكثر من ١,٠٠٠ كم.
يملك حوالي ٦٠٪ من الفنلنديين منازلهم الخاصة.
ويعيش حوالي ٧٠٪ من الفنلنديين في المدن أو البلدات
أو بالقرب منها. يعيش ٦٪ فقط من الفنلنديين
في الريف، والذي يمثل ٧٠٪ من إجمالي مساحة فنلندا.

أكبر المدن

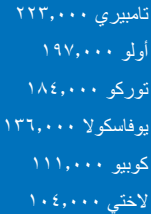
يتكون إقليم العاصمة من أربع مدن مستقلة.
ويقع عدد كبير من البلدات والبلديات الأصغر حجمًا
بالقرب من إقليم العاصمة.



الكثافة السكانية



مدن وبلدات أخرى كبيرة

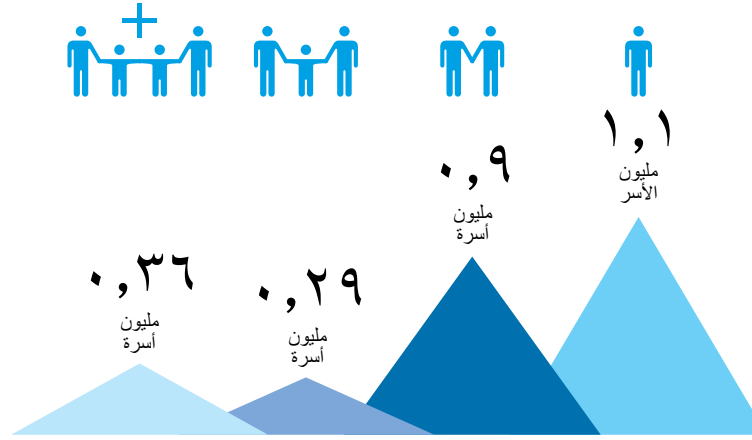
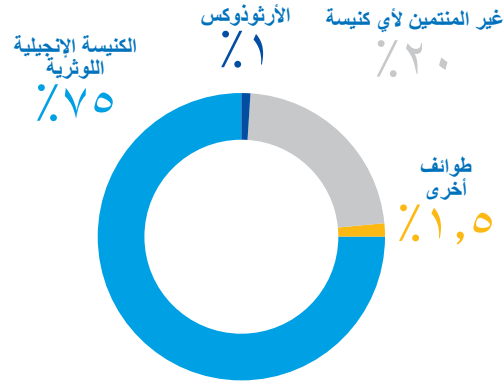


تم تأسيس كنيسة كامبي الصغيرة
في مركز مدينة هلسنكي لتكون
مركزاً للتأمل الهادئ. وتتوفر بها
إمكانية استشارة إخصائي اجتماعي
أو أحد العاملين بالكنيسة في الردهة.
المهندس المعماري:
ميكو سوماتين، شركة K2S



الاديان

ينتمي حوالي ٧٥٪ من الفنلنديين للكنيسة الإنجيلية اللوثرية الفنلندية، بينما تنتمي نسبة ١٪ تقريباً إلى الكنيسة الأرثوذكسية الفنلندية. ينتمي حوالي ١,٥٪ من الفنلنديين إلى طوائف أخرى، بينما توجد نسبة تفوق ٢٠٪ لا تنتمي إلى أي كنيسة. وتنتمي نسبة صغيرة من هؤلاء غير المنتمين لأي كنيسة إلى طوائف دينية مستقلة. وجدير بالذكر أيضاً، أنه توجد نسبة كبيرة من المنتمين للكنيسة الإنجيلية اللوثرية يعدّوا مسيحيين ثقافيين، أي أنهم لا يشاركون بصفة فعالة في أي شعائر دينية.



الأسر

يعيش ما يزيد بقليل عن ١ مليون فنلندي بمفردهم. بينما يعيش حوالي ١,٨ مليون فنلندي في أسر من شخصين، ويعيش ٠,٨ مليون شخص في أسر من ثلاثة أشخاص. ويعيش حوالي ١,٨ مليون فنلندي في أسر من أربعة أشخاص أو أكثر.

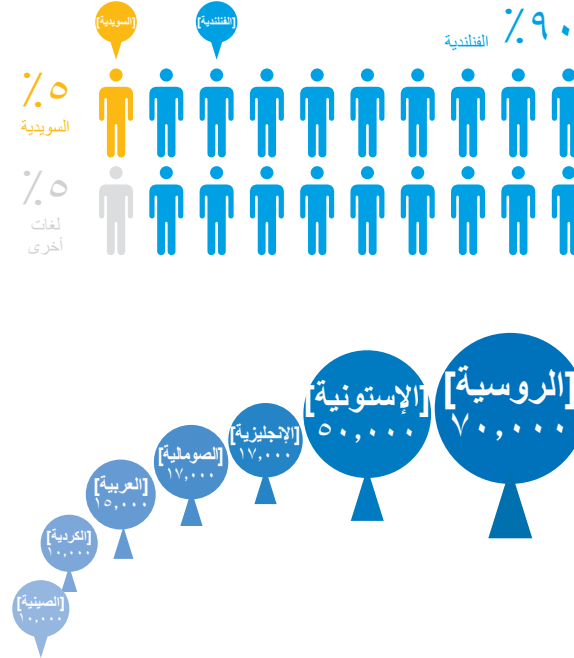
اللغات

يتحدث حوالي ٩٠٪ من الفنلنديين اللغة الفنلندية كلغتهم الأولى، بينما يتحدث ٥٪ اللغة السويدية. يتحدث أكثر من ٢٠٠٠ من الفنلنديين لغة السيمي كلغتهم الأولى.

اللغات الأخرى الموجودة في فنلندا

يتحدث حوالي ٧٠ ألف شخص الروسية، ويتحدث حوالي ٥٠ ألف شخص الإستونية، ويتحدث حوالي ١٧ ألف شخص الإنجليزية، ويتحدث حوالي ١٧ ألف شخص الصومالية، ويتحدث حوالي ١٥ ألف شخص العربية، ويتحدث حوالي ١٠ آلاف شخص الكردية ويتحدث حوالي ١٠ آلاف شخص الصينية كلغتهم الأولى.

وقد انتقل أغلب من يتحدثون الروسية كلغتهم الأولى إلى فنلندا بعد عام ١٩٩٠، ولكن يوجد بالدولة أيضاً نسبة صغيرة من السكان المتحدثين بالروسية من أثر فترة الحكم الروسي في فنلندا (١٨٠٩-١٩١٧). بينما انتقل أغلب الإستونيين المقيمين في فنلندا إلى الدولة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.





مظاهر الحياة في فنلندا

التزلج على الجليد في بعض الأحيان على مستوى الدولة في وقت متأخر من منتصف الصيف في أقصى الأجزاء الشمالية من الدولة.

في بعض الأعوام، يشهد جنوب فنلندا سقوط القليل من الثلوج، بينما من الممكن أن تسقط الثلوج في نهاية فصل الربيع في أعوام أخرى.

كما يؤثر الموقع الشمالي أيضًا على كمية الضوء المتاحة. ففي الصيف، تظل الشمس فوق الأفق لحوالي شهري في أقصى الأجزاء الشمالية من الدولة. وفي الشتاء، تبقى الشمس تحت الأفق لفترة زمنية مساوية قرب أعياد الميلاد. وأثناء ذلك الوقت، يعكس المشهد في الشتاء إضاءة زرقاء ساحرة لبضع ساعات في اليوم.

يمكنك الشعور بقرب بحر البلطيق والمحيط الأطلنطي. ويجعل تيار الخليج المناخ في فنلندا أكثر اعتدالاً من المفترض في الموقع الشمالي؛ حيث يختلف عن الجو في كندا وروسيا، اللتان تقعان على نفس خط العرض. ويمثل الفنلنديون حوالي ثلث من يعيشون شمال خط عرض ٦٠. وفي شرق فنلندا، يتسم المناخ بالقارية في العديد من الأوجه نتيجة لمساحة الأرض الأوراسية.

على مستوى الدولة، تشهد فنلندا الفصول الأربع. الصيف خصيب، ويعم الضوء الأرض، ويسقط القليل من الأمطار. أما الخريف فغالبًا ما يكون ممطرًا، ويكون الشتاء باردًا، مع سقوط الثلج بكثافة. في الجنوب، عادةً ما يغطي الجليد الأرض في ديسمبر. وفي الشمال، يحدث ذلك قبلها بشهر أو شهرين. في الجنوب، تذوب الثلوج بحلول شهر أبريل، بينما تتم إقامة مسابقات

فيما يخص المساحة، تعد فنلندا من أكبر الدول الأوروبية. وعلى الرغم من ذلك، ونظرًا لما تتميز به فنلندا من تعداد سكاني صغير يبلغ ٥,٥ مليون نسمة، فهي تعد واحدة من أقل دول الاتحاد الأوروبي من حيث عدد السكان. وتتركز الكثافة السكانية في الأجزاء الجنوبية من الدولة وفي عدد قليل من المدن. وفي مناطق البرية في شمال فنلندا، يمكنك أن تتجول لأيام بدون أن ترى أي شخص، إذا رغبت في ذلك. وعلى الرغم من ذلك، فإن المدن تتسم بطابع عصري وأوروبي.

من الشمال إلى الجنوب، يزيد الطول الإجمالي لفنلندا عن ١٠٠٠ كم. إنها دولة متعددة الأوجه: ففي بدايات الصيف، عندما يستمتع المصطافون بالسباحة في البحر في الجنوب، يكون وقتها مازال بمقدورك الاستمتاع بالتزلج على الجليد في الشمال. وفي الغرب،



THOMAS KAST / VISIT FINLAND

VISIT FINLAND

وتتراوح بين المستنقعات الشجرية إلى الأراضي الرطبة. ويسهم الخث الناتج عن المستنقعات في إنتاج حوالي ٥٪ من الطاقة المستخدمة في فنلندا.

وتشكل الغابات، والبحيرات والأرخبيل تنوعًا بيئيًا خصبًا بما تحويه من أنماط متنوعة للحياة النباتية والحيوانية. حيث يوجد في فنلندا حوالي ٧٠٠ ألف من محبي صيد الأسماك الترفيهي و ٣٠٠ ألف صياد بري. وتتمثل أهمية إقليم لابلاند في كونه واحدًا من البراري القليلة في أوروبا. كما يمثل أيضًا جنة رائعة لمحبي التنزه وصيد الأسماك؛ بالإضافة إلى التزلج على الجليد خلال أشهر الربيع المشمسة. ومما يستحق الانتباه، أن بلدية كولاري الصغيرة في إقليم لابلاند، بالرغم من كون تعدادها يقتصر فقط على ٤ آلاف شخص، إلا أنها تسع لاستقبال ٣٥ ألف سائح. الطبيعة متاحة للجميع أيضًا، ويحق لأي شخص التجول في الغابات والتقاط حبات التوت والفطر.

وتحيط الغابات بعدد كبير من البحيرات، خاصة في شرق فنلندا. تتكون منطقة سايما من مئات البحيرات المترابطة. وقد أدرجت صحيفة وول ستريت منطقة سايما ضمن أجمل خمس بحيرات في العالم لعام ٢٠١٤. وفيما يخص المياه الداخلية، تأتي فنلندا في الصدارة بلا منازع: حيث تضم مئات الكيلومترات من الممرات المائية المتنوعة، مع ما تتميز به من اتساع المساحة، والخصوصية والخلجان غير المأهولة. وتضم فنلندا حوالي ١٨٨ ألف بحيرة. ويمثل الأرخبيل الممتد في الجنوب الغربي مزيجًا فريدًا بين الجزر الكبيرة، والجزر الصغيرة والصخور؛ من صخور الأديم والبحر. وترتفع الأرض التي تعرضت للانضغاط في العصر الجليدي بمعدل سنتيمتر واحد سنويًا، بما يعني أن إجمالي مساحة فنلندا يزداد بمعدل حوالي سبعة كيلومترات مربعة سنويًا. وتعد المستنقعات إحدى السمات المميزة للطبيعة في فنلندا أيضًا،

وفي الجنوب، تبقى الشمس فوق الأفق لما يصل إلى ١٩ ساعة في اليوم في الصيف. وقرب أعياد الميلاد، تستمر فترة النهار لحوالي ست ساعات في اليوم.

المناظر الطبيعية في فنلندا

عند النظر من الطائرة، تبدو فنلندا رائعة. فحوالي ٧٥٪ من مساحتها مغطاة بالغابات، وحوالي ١٠٪ تغطيها البحيرات والأنهار. بطبيعة الحال، توجد في فنلندا أيضًا مدن، وبلدات، وضواحي، وحقول، وقرى، ومطارات، ومناطق صناعية، وطرق سريعة، وسكك حديدية ومناطق بحرية، ولكن تظل أغلب مساحتها مغطاة بالغابات. وتتميز أراضي فنلندا بانخفاضها، مع وجود بعض الجبال في الشمال. ومع تجاور التلال والوديان بصورة تبادلية، إلا أن الأراضي في فنلندا ليست مسطحة.

المجتمع الفنلندي

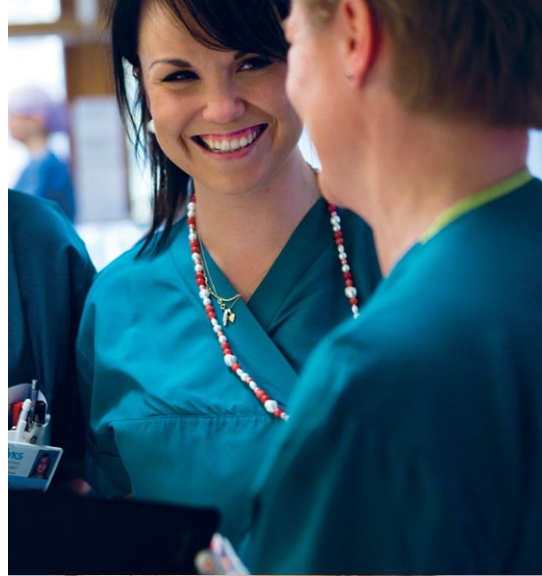
يتم انتخاب البرلمان الفنلندي المكون من ٢٠٠ مقعد كل أربعة أعوام. ومن المقرر أن تُجرى الانتخابات البرلمانية القادمة في عام ٢٠١٩. ويحق لكافة المواطنين الفنلنديين بعمر ١٨ عامًا فما فوق التصويت. ويشهد البرلمان حاليًا تمثيل أربعة أحزاب؛ ويرجع السبب في ارتفاع عدد الأحزاب إلى النظام الانتخابي. والحكومة الفنلندية هي حكومة ائتلافية، بما يعني أن الأحزاب عليها أن تتعاون سويًا لمصلحة البلاد وأن تتجاوز اختلافاتها الأيديولوجية.

يتم انتخاب رئيس فنلندا عن طريق اقتراع عام مباشر لمدة ست سنوات لكل فترة حكم وبعد أقصى فترتين متعاقبتين. وقد تم انتخاب **ساولي نينستة**، الرئيس الحالي، في عام ٢٠١٢. وبالإضافة إلى سلطاته الأخرى، يعد نينسته مسؤولاً عن السياسة الخارجية بالتعاون مع حكومة فنلندا.

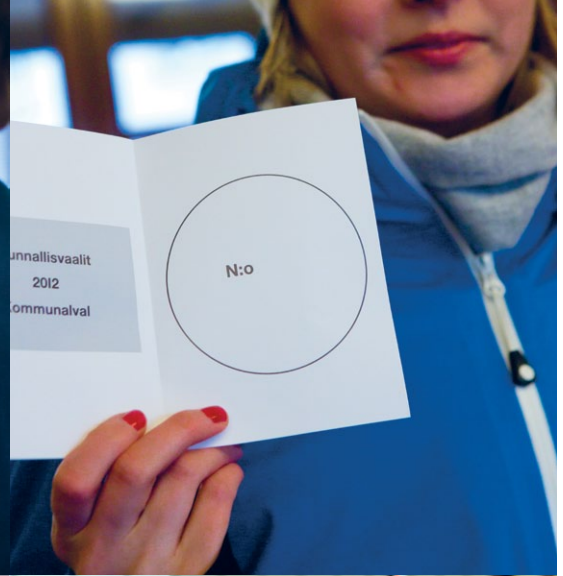
تضم فنلندا حوالي ٣٠٠ بلدية. وتتمتع البلديات بحكم ذاتي موسع، ما يعمل على ضمان لا مركزية القرار، لمعالجة مشاكل الناس عن قرب. وتملك البلديات سلطة اتخاذ القرار بخصوص استخدام الأرض وتنظيم التعليم الأساسي والرعاية الصحية، وذلك من ضمن اختصاصات أخرى. يتم انتخاب مجالس البلديات كل أربعة أعوام. وتشارك كافة الأحزاب السياسية في عملية صناعة القرار في مجالس إدارة البلديات.

ويقوم الناخبون الفنلنديون بانتخاب ١٣ عضوًا لتمثيل الدولة في البرلمان الأوروبي.

RIITTA SUPPERI / KEKSI / TEAM FINLAND



RIITTA SUPPERI / KEKSI / TEAM FINLAND



RIITTA SUPPERI / KEKSI / TEAM FINLAND



JOHANNA VUONOKARI / LEHTIKUVA

١

المركز الأول على مستوى العالم
لأفضل رأس مال بشري
تقرير رأس المال البشري ٢٠١٥
المنتدى الاقتصادي العالمي

٢

المركز الثاني على مستوى العالم
في المساواة بين الجنسين
التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين ٢٠١٤
المنتدى الاقتصادي العالمي

٣

المركز الثالث على مستوى العالم
للدول الأقل فساداً
مؤشر مدركات الفساد ٢٠١٤
منظمة الشفافية الدولية

قوة المعرفة

في فنلندا، يبدأ التعليم الإلزامي بعمر سبع سنوات ويستمر لمدة تسع سنوات. وبعد المدرسة الشاملة، يواصل بعض الطلاب تعليمه في المعاهد المهنية ويواصل البعض الآخر تعليمه في المدارس الثانوية العليا وبعد ذلك في الجامعات، بينما ينتقل البعض الآخر إلى الحياة العملية مباشرةً ويواصلون الدراسة بالتوازي مع العمل. ويمكن لأي شخص مواصلة تعليمه طالما رغب في ذلك. حيث إن التعليم في فنلندا مجاني للجميع، بما في ذلك أبحاث الدراسات العليا. في المدارس الشاملة، والمدارس الثانوية العليا والمعاهد التعليمية يتم تقديم وجبة يومية مجانية. وتوجد في فنلندا ١٤ جامعة، توجد في مناطق مختلفة من الدولة، بما في ذلك إقليم لابلاند.

يتميز نظام التعليم الفنلندي بتحقيق نتائج مبهره. ففي عام ٢٠١٥، أعلن المنتدى الاقتصادي العالمي أن فنلندا تملك أفضل رأس مال بشري في العالم فيما يخص التعليم، والصحة الجيدة والتوظيف. ووفقاً لشبكة Universitas 21 (يونيفرسيتاس ٢١)، تملك فنلندا سادس أفضل نظام تعليمي في العالم. وبالإضافة إلى ذلك، تظهر فنلندا بصفة متكررة بين أفضل الدول في العالم في إحصائيات البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (بيزا)، والتي تعمل على قياس مستويات المعرفة والمهارات لدى الشباب في مجالات الرياضيات، والقراءة والعلوم. إن المجهود المبذول في التعليم لا يضيع هباءً؛ حيث إنه وفقاً لإحصائية حديثة

صادرة عن PIAAC (البرنامج الدولي لتقييم كفاءات البالغين) التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، احتل البالغون في فنلندا المرتبة الثانية على مستوى العالم فيما يخص مهارات حل المشكلات، والرياضيات والقراءة.

السيدات والرجال

يؤدي اتباع المساواة بصورة حقيقية في النظام التعليمي إلى تحقيق المساواة في المجتمع ككل. المساواة بين الجنسين واضحة للجميع. في الحقيقة، عادةً ما تكون الفتيات والنساء أفضل تعليمًا من الصبية والرجال.

وقد شهدت فنلندا تولّي امرأة لمنصب رئيسة الجمهورية ورئاسة المحكمة العليا. ومن نتائج المساواة بين الجنسين، أن وجود امرأة كأستاذة جامعية أو في منصب تنفيذي قد أصبح أمرًا اعتياديًا وغير استثنائي. ولفترة طويلة، كان هناك عدد كبير يصل إلى حوالي النصف أو يزيد من وزراء حكومة فنلندا من النساء.

كما أسهم أيضًا ارتفاع مستوى الرعاية الصحية والرعاية النهارية للأطفال في تسهيل تحقيق المساواة. في القوائم التي جمعتها منظمة "أنقذوا الأطفال"، تم تصنيف فنلندا عدة مرات ضمن أفضل الدول على مستوى العالم كبيئة مناسبة للأمهات لتربية أطفالهن. حيث تحصل الأمهات في فنلندا على بدل أمومة لفترة ١٠٥ يوم. وبعد ذلك الوقت، تحصل الأسرة على بدل أبوة، ويمكن أن يبقى أحد الأبوين في المنزل مع الطفل لرعايته. رضاء

الأسرة يعني رضاء الطفل. وفقًا لمنظمة اليونسيف، تصنف فنلندا ضمن أفضل خمس دول في العالم فيما يخص رضاء الأطفال. بالنسبة للأشخاص المعتادين على أنظمة الفصول، فقد تكون فنلندا بالنسبة لهم تجربة رائعة. في العديد من الشركات، يتم التواصل بين العاملين بالاسم الأول، بغض النظر عن مناصبهم. ولكن التعامل غير الرسمي لا يقتصر فقط على أسلوب الحديث. حيث تعد التسلسلات الهرمية في فنلندا منخفضة، ولا يسعى الأشخاص للتأكيد على وضعياتهم، باستثناء في بعض السياقات الرسمية. وأحد أهم أسباب تحقيق المساواة في فنلندا هو أن الدولة لم تشهد يومًا وجود هياكل عدائية ودائمًا ما يتواصل الفنلنديون مباشرةً مع بعضهم البعض.

ولهذا السبب، تشهد فنلندا معدلات شديدة الانخفاض من الفساد. حيث تحتل فنلندا بصفة متكررة مراتب متقدمة ضمن أقل الدول فسادًا في العالم، وذلك وفق مؤشر مدركات الفساد الصادر عن منظمة الشفافية الدولية. وقد حلت فنلندا في المركز الثالث في آخر تقرير للمؤشر؛ وهو الأمر الذي تم اعتباره بمثابة أمر سلبي. يتمتع الإعلام بحرية الرأي في فنلندا، مع عدم وجود رقابة. كما أن سرية المصادر محمية بقوة ومصونة ولا يمكن اختراقها إلا بإجراءات قانونية فيما يتعلق بالجرائم الخطيرة. وفي عام ١٧٦٦، أصبحت السويد-فنلندا أول دولة في العالم تطبق قانونًا حول الانفتاح الإداري. وبالتماشي مع هذا التقليد القوي، فإن الوثائق الإدارية متاحة للجميع مجانًا. وبالإضافة إلى ذلك، يجب على السلطات أن تقوم بصورة فعالة بتوفير معلومات حول التطورات في مجالها الإداري.

وتضم فنلندا شبكة واسعة من المعاهد الموسيقية، التي تنتج مجموعات واسعة من محبي الموسيقى المهرة بالإضافة إلى الموسيقيين المحترفين. تضم فنلندا أيضًا مجموعة رائعة من المتاحف الفنية ليس فقط في هلسنكي، ولكن أيضًا في أجزاء أخرى من الدولة. وكان العديد من هذه المتاحف قد تم تأسيسها بواسطة أشخاص أو منظمات خاصة. وتوجد هذه المتاحف في كل من تامبيري ومنته، من ضمن أماكن أخرى.

في فنلندا، الجمال في كل مكان. حيث إن الهوية المعمارية والتصميم العملي في غاية الأهمية في فنلندا. وبالإضافة إلى التصميمات الجمالية، تهتم التصميمات بالجوانب الصناعية والخدمية.

الرياضة للجميع

يملك الفنلنديون شغفًا كبيرًا تجاه الرياضة، على المستويين الاحترافي والترفيهي. وقد تم تنظيم عدد كبير من الأحداث الرياضية الكبرى في فنلندا منذ الأولمبياد الصيفية عام ١٩٥٢. يعد هوكي الجليد هو الرياضة الشعبية الأولى في فنلندا. كما توجد العديد من رياضات الفرق المنتشرة كهوايات، مثل كرة القدم، وكرة السلة، والكرة الطائرة، وهوكي الصالات والتزلج الإيقاعي على الجليد. وفي الفعاليات الفردية التقليدية، يشتهر الفنلنديون أيضًا على المستوى الدولي بنجاحهم الكبير في رمي الرمح والتزلج عبر البلاد.

كما أن الفنلنديين مغرمين برياضات السيارات، وذلك إلى حد ما بسبب نجاحهم الملحوظ. لقد أخرجت فنلندا للعالم، وهي الدولة التي يبلغ تعدادها خمسة ملايين نسمة فقط، ثلاثة أبطال عالم في مسابقات فورمولا ١. كما أن سباقات الراليات مهمة أيضًا، مع توقع ظهور سائقين جدد يسبقون على خطى العدد الكبير من الأبطال.

عائلة مومن، هي على الأغلب العائلة الأكثر سعادة وحكمة في العالم، وهي عائلة فنلندية من أعمال **توفي يانسون**. وفقًا للعديد من الدراسات، يعد الفنلنديون هم أيضًا سعداء، وقد يرجع ذلك إلى هواياتهم الثقافية. حيث يتمتع الأدب بانتشار واسع. فمعدلات القراءة مرتفعة في فنلندا، وتوجد مكتبة في كل بلدية وقرية، بخلاف المكتبات المتنقلة التي تزور المناطق النائية، وقليلة السكان.

ويتمتع المسرح أيضاً بشعبية كبيرة. تضم كل مدينة وبلدة في فنلندا تقريباً مسرح، وتضم المدن الكبيرة أكثر من مسرح في كل منها، وتشهد خشباتها تقديم عروض باللغتين الفنلندية والسويدية، وهما اللغتان الرئيسيتان. وتتضمن العروض الفنلندية الخاصة عروضاً مسرحية صيفية محلية من تأليف مجموعات متنوعة من الكتاب، من المعلمين المحليين إلى أليكسيس كيفي، المؤلف الوطني لفنلندا.

تغطي الأفلام التي يتم إنتاجها في فنلندا كافة الأنواع، من الكوميديا إلى الرعب ومن قصص المحققين إلى الرسوم المتحركة. وعادةً ما تمثل الأفلام المحلية حوالي ٢٥٪ من الأفلام الأعلى مشاهدة في فنلندا. ويلتقي محبو الأفلام في مهرجان سودانكيلا للأفلام - الحب والفوضى، والذي يُعرف أيضًا باسم مهرجان هلسنكي الدولي للأفلام.

تعتبر فنلندا جنة لعشاق الموسيقى. وتتمركز أغلب مساح الحفلات الموسيقية في المدن، ولكن الموسيقى تصل إلى كافة أجزاء الدولة في الصيف. وتتنوع اختيارات المهرجانات الموسيقية من الموسيقى الكلاسيكية إلى الموسيقى الشعبية؛ من مهرجان سافونلينا لموسيقى الأوبرا إلى مهرجان بوري لموسيقى الجاز ومن مهرجان هلسنكي إلى رويروك.



TOVE JANSSON / © MOOMIN CHARACTERS



JUSSI HELLSTEN / FLOW FESTIVAL

٧٥ كجم	١٥ كجم	١٥ كجم	٦٦ كجم	٨٠ كجم	٢٥ كجم	١٧٨ كجم	٦٥ كجم	١١ كجم	١٢ كجم
اللحوم	الأسماك	التوت	الفاكهة و العصائر	منتجات الحبوب	الأجبان	منتجات الألبان السائلة	الحضروات	البيض	القهوة

تعتبر ممارسة التمارين الرياضية هواية شائعة بين الفنلنديين من كافة الأعمار. حيث يمارس الأطفال التمارين الرياضية في المدارس، كما تجتذب فعاليات الجري العامة والتزلج عبر البلاد مئات الآلاف من المشاركين. ففي فنلندا، تعد الأحوال الجوية مثالية لممارسة التمارين الرياضية في الهواء الطلق: مثل المشي، والجري، وركوب الدراجات، والتزلج على الجليد، والتزلج على الجليد، والتجديف والإبحار.

وتلعب الأندية الرياضية دورًا هامًا. حيث يشارك أغلب الفنلنديين في أنشطتها في وقت ما من حياتهم، إما كرياضيين أو كمتطوعين. وتتنوع أنشطة الأندية الرياضية من العمل مع الأطفال والشباب إلى تنظيم الفعاليات، وحتى الكبيرة منها.

ثقافة طعام غنية!

سمك نيئ مخلل، وطازج من البحر مباشرة. توت برّي يتم جمعه من الغابة. فطر، وفاكهة، وأجبان وقهوة؛ العديد من أكواب القهوة. يتناول الفنلنديون قدرًا كبيرًا من الأسماك، حيث تشكل أسماك المياه العذبة والأسماك البحرية جزءًا هامًا من النظام الغذائي الفنلندي. ويتم تحضير أسماك البلطيق المملحة بالعديد من الطرق. كما تعد الرنة، سواءً أكانت مشوية أم مطهية ببطء، من أشهر الأطباق الفنلندية الشهية وتمثل جزءًا هامًا من النظام الغذائي للابيين. في فنلندا، عادةً ما تكون مسافة السفر للطعام قصيرة من الطبيعة أو المزارع إلى أطباق التقديم. وتكون هذه المسافة أقصر ما يمكن عندما يقوم الفنلنديون بأنفسهم بالتقاط حبات الفطر أو التوت من الغابة ويصطادون الأسماك بأنفسهم؛ وهو الأمر المسموح القيام به في كل مكان في فنلندا.



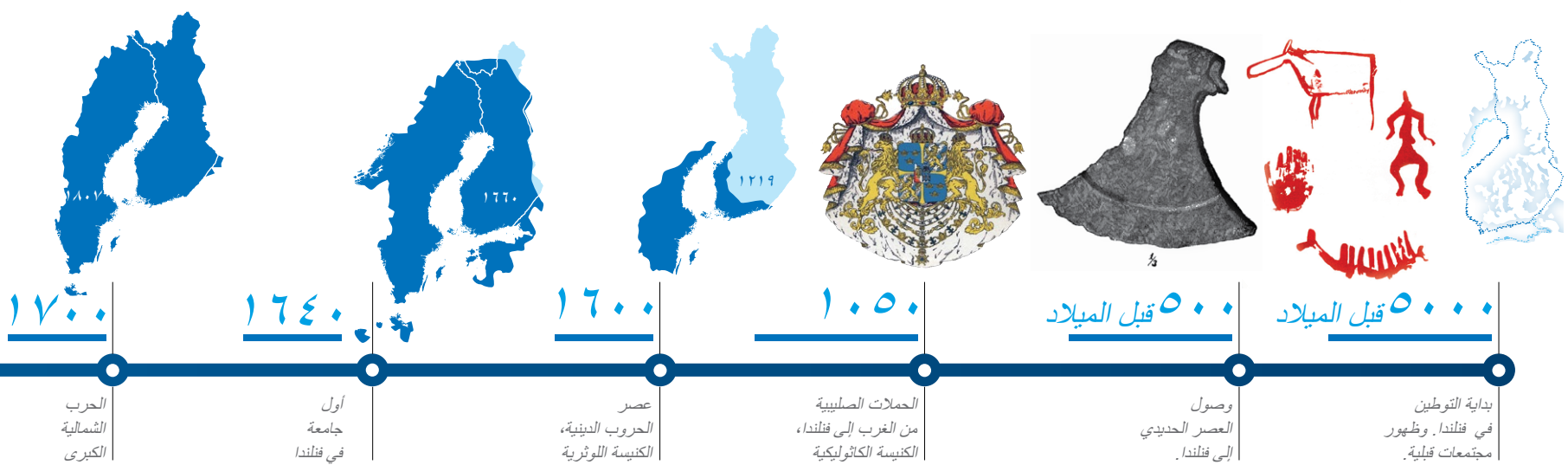
تفضل المطاعم المكونات الفنلندية، بالرغم من قلة المطاعم المتخصصة في المطبخ الفنلندي. وتتميز المدن الفنلندية بثراء ثقافة المطاعم بها. حيث تتزايد شعبية الطعام عالي الجودة، مع نجاح الطهاة الفنلنديين في المسابقات الدولية.

وفي الفترة الأخيرة، امتدت شعبية "يوم المطاعم"، وهو مهرجان للطعام ظهر لأول مرة في فنلندا، إلى دول أخرى أيضًا. حيث إنه ولمدة أربعة أيام في العام، يمكن لأي شخص تأسيس مطعم مؤقت في باحته أو في الشارع وبيع منتجاته الخاصة للمارة.

يشتهر الفنلنديون أيضًا بعشقهم للقهوة. حيث تستهلك فنلندا نسبة ١٪ من حبوب القهوة في العالم، وذلك بالرغم من أن فنلندا تمثل فقط ٠,٧٪ من تعداد العالم. وتستهلك فنلندا ١٢ كيلو من القهوة للفرد في العام؛ وهو ضعف متوسط استهلاك الفرد في إيطاليا على سبيل المثال.

تتميز البحيرات والأنهار الفنلندية بالثراء في وجود سلطعون النهر. ويبدأ موسم صيد سلطعون النهر من أواخر يوليو حتى نهاية أكتوبر ويشكل واحدًا من أهم المواسم بالنسبة للعديد من الفنلنديين. ولا يُسمح بصيد سلطعون النهر في بقية العام.

وتعد الجعة الفنلندية، من الجعة التقليدية المخمرة في المنزل إلى الجعة الحديثة المصنوعة يدويًا، من أهم ما تشتهر به فنلندا، نظرًا لمذاقها المميز. فبالإضافة إلى بعض مصانع الجعة الكبيرة التي تعمل على نطاق صناعي، تمتلئ فنلندا بالعديد من مصانع الجعة الصغيرة، والتي عادةً ما تبيع منتجاتها فقط في المناطق المجاورة لها.



الغربية الكاثوليكية. وأصبحت فنلندا جزءاً من السويد وأوروبا الغربية لأكثر من ٦٠٠ عام. كما كانت الحدود بين فنلندا الشرقية والغربية، بالإضافة إلى الحدود بين الكنائس، غير واضحة ودائمة التغير لقرون ممتدة، جنباً إلى جنب مع الحدود الروسية.

فنلندا كجزء من قوى عظمى

لأسباب سياسية ودينية، بدأت حركة الإصلاح الديني في السويد وفنلندا في بدايات القرن السادس عشر. وتبعتها حروب دينية في القرن السابع عشر تضمنت السويد، بما في ذلك الفنلنديين. وقد تقاتلت كل من السويد وروسيا على المواقع الحدودية المشتركة لقرون طويلة. ولم تنتهِ الحروب مع روسيا حتى خسرت السويد الحرب الفنلندية في الفترة ١٨٠٨-١٨٠٩. وأصبحت فنلندا دوقية عظمى تحت الحكم الروسي، ولكنها احتفظت بتشريعاتها وهيكلها الإدارية السابقة.

كانت فنلندا جزءًا من الإمبراطورية الروسية لأكثر من ١٠٠ عام. وكان ذلك علامة فارقة لعصر من التقدم، خاصة أثناء

في الارتفاع منذ انحسار الجليد وما زالت تواصل ارتفاعها حتى الآن.

تعتمد صورة فنلندا القديمة على مصادر أثرية. حيث تبقى فقط القليل من الآثار المكتوبة المذكور بها فنلندا القديمة حتى يومنا هذا؛ مثل الملاحم الأيسلندية على سبيل المثال.

تطورت فنلندا القديمة بالتوازي مع المناطق الأوروبية الأخرى خارج إمبراطورية روما القديمة. وكان من المظاهر الشائعة لتلك الحقبة وجود حكام إقليميين ومنظمات إدارية. وقد اعتمدت الحياة في تلك الفترة على الصيد البري وصيد الأسماك، بالإضافة إلى التجارة الدولية، حتى مع الدول البعيدة.

وصلت المسيحية إلى أوروبا من الشرق والغرب. وفي عام ٩٠٠ على الأغلب، سادت المسيحية في جزء كبير من جنوب فنلندا، ليس تائراً فقط بروما، ولكن أيضاً تائراً بالقسطنطينية.

بداية من القرن الثاني عشر، أسهمت الحملات الصليبية من السويد في ترسيخ الإيمان في قلوب الفنلنديين. حيث أسهمت قوة الصليب مع السيف في دمج فنلندا في أوروبا

كيف
وصلت فنلندا
إلى ما هي عليه

الماضي السحيق

منذ أكثر من ١٠ آلاف عام، كان شمال أوروبا مغطى بالجليد الذي يُعتقد أنه تشكّل قبل ١١٠ ألف عام.

وعندما انحسر الجليد أخيرًا، بدأ الناس يتوافدون إلى المنطقة، التي أصبحت هي الآن فنلندا، وخاصةً من الجنوب. في ذلك الوقت، كانت أغلب المنطقة مغمورة بالمياه، حيث تسبب الجليد في تجويف الأرض. وأخذت الأرض



تم بناء النصب التذكاري
الجديد، هلسنكي وفقًا
لتصميمات وضعها
المعماري الألماني
سي إل إنجل



١٩٠٦

١٨٦٦

١٨٦٠

١٨٤٩

١٨٤٨

١٨٢٠

١٨٠٩

برلمان موخّد، فنلندا
تصبح أول دولة في العالم
تكفل الحقوق السياسية الكاملة للنساء.

أول
مدرسة
ابتدائية

فنلندا
تعتمد الماركا،
كعملة خاصة بها.

تم نشر
الكيفالا.

أرضنا،
النشيد
الوطني

الحريق الكبير
في توركو، وأصبحت
هلسنكي هي العاصمة.

فنلندا
تصبح جزءًا
من روسيا.

فنلندا مستقلة

اندلعت الحرب الأهلية الفنلندية في بدايات عام ١٩١٨. حيث أراد
الحمر الحفاظ على روابط وثيقة مع روسيا السوفيتية. بينما دعم
البيض استقلال فنلندا لأسباب وطنية وسياسية. وقد أصبح كارل
جوستاف إميل مانراهيم، وهو جنرال فنلندي خدم في الجيش

من بين العديد من الفنانين الآخرين، في صناعة العصر الذهبي
للفن الفنلندي، وهو ما شكل الجوهر الثقافي لفنلندا، في أواخر
القرن التاسع عشر.

كما كانت الكيفالا أيضًا مصدر إلهام للاستقلال. حيث بدأ
الفنلنديون المقاومة عندما بدأت روسيا بصورة
استبدادية في تغيير قوانين فنلندا وإخضاع الدولة
في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن
العشرين.

وأثناء الحرب العالمية الأولى، تحولت
المعارضة إلى مقاومة مسلحة عندما انضم
الشباب، الذين كان أغلبهم من الطبقة المتوسطة
والعليا، إلى حركة ياجر وسافروا إلى ألمانيا
للحصول على تدريب عسكري. وانتهت الحرب
العالمية الأولى في شمال أوروبا بانتهاء الإمبراطورية
الروسية واستقلال فنلندا عام ١٩١٧.

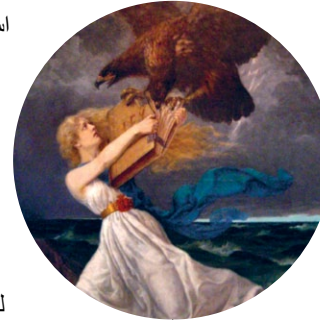
النسر الإمبراطوري الروسي مزدوج الرأس يهاجم العذراء الفنلندية.
من أعمال، إيتو إيسنو، ١٨٩٩

العقود الأخيرة. وتطور وضع فنلندا من كونها المحيط الشرقي
للسويد إلى الاستقلال بالحكم الذاتي وأن أصبحت الجزء لأعلى
تطوراً في روسيا.

وفي ظل الحكم الروسي، تأسس البرلمان الفنلندي
وتم إطلاق العملة الخاصة بالدولة. كما تطورت
الأعمال والصناعات الفنلندية، خاصة صناعة
معالجة الأخشاب.

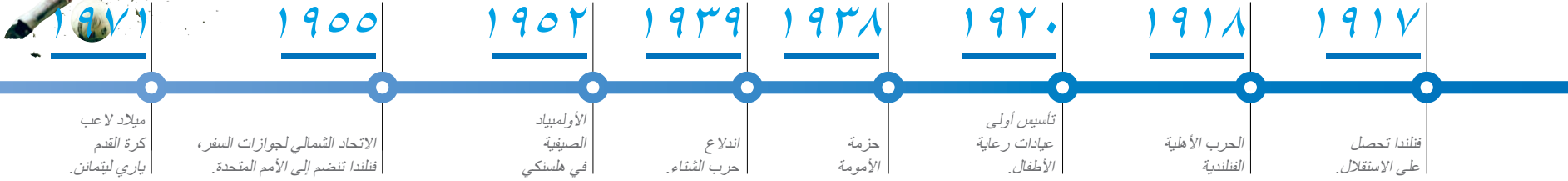
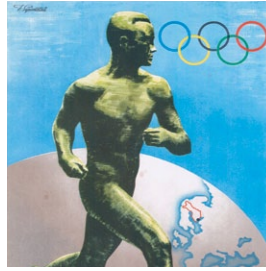
يعتبر نشر الكيفالا عام ١٨٤٩ هو
أهم حدث فيما يخص الهوية الوطنية.
والكيفالا هي ملحمة بطولية مطولة
معتمدة على الفلكلور. لقد أعطت لفنلندا
عمقاً تاريخياً. وتعتمد قوى "فايناموينن"،
وهو أحد الشخصيات الرئيسية، على المعرفة
وغناء الرون.

لقد كانت الكيفالا مصدرًا لإلهام العديد من الفنانين، والملحنين
والمؤلفين. حيث أسهم كل من الملحن يان سيبيليوس، والشاعر
إينو لينو والرسامين أكسيلي جالن كاليلّا وألبرت إدلفت،



فايناموينن يدافع
عن السامبو.
من أعمال أكسيلي
جالن كاليلّا، ١٩٨٥

ياري ليتمانن، أنجح لاعب كرة
فنلندي في التاريخ، وفاز ببطولة
دوري أبطال أوروبا أثناء لعبه ضمن
صفوف فريق أياكس. ولعب أيضًا
لفريقي ليفربول وبرشلونة.



في ذات الوقت، انتقلت نسبة كبيرة من السكان بصورة تدريجية من الريف إلى المدن، للعمل في الصناعة بدلاً من الزراعة، مع الحصول على أجور أعلى. وبعد انتهاء الحرب أخذ نمو السكان في الازدياد، وأصبح الفنلنديون المولودون عام ١٩٤٧ أكبر مجموعة عمرية في الدولة. ومع النمو السكاني وحركة التمدن بدأت الهجرة. حيث هاجر حوالي ٢٠٠ ألف شخص من فنلندا في ستينيات القرن العشرين إلى السويد، حيث أدى النمو الصناعي إلى تزايد الطلب على العمالة.

أسست كل من السويد، والنرويج، والدنمارك وأيسلندا المجلس الشمالي في عام ١٩٥٢ لتسهيل التعاون فيما بينها. وقد انضمت فنلندا إلى المجلس الشمالي عام ١٩٥٥، بعد خفوت حدة التوترات الدولية. واتفقت الدول الأعضاء على توقيع اتفاقية الاتحاد الشمالي لجوازات السفر وإنشاء سوق عمل مشترك. حيث أصبح بإمكان مواطني دول الشمال السفر والإقامة في أي دولة أخرى من دول الشمال بدون جواز سفر، ويُسمح لهم أيضًا بالعمل.

فنلندا على الاستقلال. بينما اندلعت حرب المواصلات في عام ١٩٤١ بعد هجوم ألمانيا على الاتحاد السوفييتي. وعقدت فنلندا اتفاق سلام مع الاتحاد السوفييتي في خريف عام ١٩٤٤ وطردت القوات الألمانية من أراضيها.

كنتيجة للحربين، خسرت فنلندا جزءًا كبيرًا من أراضيها الإجمالية، بما في ذلك فيبورج، ثاني أكبر مدنها. وانتقل سكان المناطق التي تم التنازل عنها للاتحاد السوفييتي إلى فنلندا، بما يعني أن الدولة كان عليها إعادة توطين ما يزيد عن ٤٠٠ ألف شخص. لقد كان مشروعا ضخما.

فنلندا الحديثة

بعد الحرب، بدأت فنلندا في عملية التنمية كدولة صناعية. وحافظت الدولة على النظام الديمقراطي. لقد كانت عمليات الترميم الضخمة بعد الحرب بمثابة سوء حظ تحول إلى فائدة كبرى: حيث كان يتعين على فنلندا تأسيس صناعات عديدة، خاصة صناعة المعادن، ومن الصفر بصورة عملية.

الروسي، بطل الحرب. حيث قاد جيشاً تم إنشاؤه بسرعة كبيرة. كما لعب أيضًا الشباب الذين انضموا إلى حركة ياجر دوراً هاماً. وتسببت الحرب في تقسيم فنلندا إلى معسكرين متضادين لعقود طويلة.

مثلت السنوات الأولى للاستقلال الفنلندي فترة من التطور والنمو. وحدثت إصلاحات ملحوظة شملت تأسيس عيادات رعاية الأطفال في عشرينيات القرن العشرين. كما تم دمج السيدات الحوامل والأمهات حديثات الولادة في خدمات الرعاية الصحية العامة، وانخفضت معدلات وفيات الرضع بدرجة كبيرة في فنلندا. وفي نفس الوقت تقريباً، وصل نظام المدارس الابتدائية إلى أبعد الأماكن في الدولة، وأصبح الحضور في المدارس إلزامياً. وفي خضم إصلاحات الأراضي الكبرى، حصل السكان من غير مالكي الأراضي على أراضي صالحة للزراعة لإذابة الفوارق الطبقة.

وللأسف، تسببت الحربان ١٩٣٩-١٩٤٤ في تعطيل جهود التنمية. حيث اندلعت حرب الشتاء (١٩٣٩-١٩٤٠) بعد هجوم الاتحاد السوفييتي على فنلندا. وبالرغم من تفوق العدو، حافظت



ROVIO



مارتي أختيساري،
الرئيس السابق لفرنلندا،
الحائز على جائزة
نوبل للسلام



١٩٧٥

١٩٨٢

١٩٩١

١٩٩٥

٢٠٠٨

٢٠٠٩

٢٠١٤

عقد مؤتمر الأمن والتعاون
في أوروبا (CSCE)
في هلسنكي.

كيكي روزبرج يصبح أول
بطل فنلندي من أبطال
عالم فورمولا ١.

نظام التشغيل
Linux أول اتصال
ببنقنية GSM

عضوية
الاتحاد الأوروبي

جائزة
نوبل
للسلام

لعبة Angry Birds

قبول مبادرة شعبية
لصالح المساواة
في الزواج.

من إعادة الإعمار إلى الرخاء

لقد شهد عام ١٩٥٢ تغيرات كبرى؛ لقد كان يمثل بداية جديدة. لقد بدأت فنلندا تجني ثمار الترميم فيما بعد الحرب، حيث اجتذبت دورة الأولمبياد الصيفية في هلسنكي الزوار من كافة أرجاء العالم وتم تنويع آرمي كوسيل بلقب ملكة جمال الكون.

وقد حاول الاتحاد السوفييتي التأثير بين الحين والآخر على الشؤون الداخلية لفرنلندا ومكانتها الدولية. وبعيداً عن ذلك، لم تشهد العقود التالية للحرب مشكلات سياسية لفرنلندا.

كما أسفرت التجارة مع الاتحاد السوفييتي عن فوائد مالية كبيرة. وقامت فنلندا باستيراد المواد الخام، والنفط بصورة خاصة، وقامت بتصدير المنتجات الصناعية.

وقد أدى ذلك إلى تقوية علاقات فنلندا بالغرب. انضمت فنلندا إلى الأمم المتحدة عام ١٩٥٥ وأصبحت عضواً مشاركاً في رابطة التجارة الحرة الأوروبية (إفتا) عام ١٩٦١ وأصبحت عضواً كاملاً عام ١٩٨٦. ثم دخلت فنلندا في اتفاقية تجارة حرة مع

المجموعة الاقتصادية الأوروبية (EEC) عام ١٩٧٣. وقد توجت جهود هذا التوجه في باتضمام فنلندا إلى الاتحاد الأوروبي في بداية عام ١٩٩٥.

تطورت دولة فنلندا لتصبح إحدى دول الشمال الغنية التي تتسم بالمساواة، وتكافؤ الفرص للجميع، وتوفر شبكات الضمان الاجتماعي والاقتصاد الخاص. واليوم، يهاجر العديد من الأشخاص إلى فنلندا بمعدلات تفوق المهاجرين من فنلندا إلى الخارج.

في العديد من الجوانب، أصبحت فنلندا نموذجاً للدول الأوروبية العصرية. ومن أهم المظاهر الملحوظة في فنلندا، التعاون بين الشركات الخاصة والقطاع العام، كمدخل لقطاع ثالث قوي. وتلعب المنظمات دوراً هاماً، خاصة في الرعاية الصحية والترفيه، وتعمل العديد من المؤسسات الكبيرة في مجالات العلوم والثقافة. وقد استفاد الاقتصاد الفنلندي من السلام الصناعي: حيث أصبح بمقدور الموظفين وأصحاب الأعمال التوصل لاتفاقات بخصوص قضايا صعبة.

مكانة فنلندا بين دول العالم

تعتبر فنلندا إحدى دول الشمال التي تربطها روابط سياسية وثقافية قوية مع دول الشمال الأخرى. وتعد فنلندا من الدول الأوروبية الديمقراطية، وهي عضو في الاتحاد الأوروبي وعضو نشط في الأمم المتحدة. ولعقود ممتدة، شارك الفنلنديون في عمليات الحفاظ على السلام وحل النزاعات على مستوى العالم ككل. كما فاز مارتي أختيساري، وهو رئيس سابق لفرنلندا، بجائزة نوبل للسلام لدوره في حل النزاعات. في عام ١٩٨٨، تم منح جائزة نوبل للسلام لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، والتي كانت تضم حوالي ٢٠ ألف مقاتل فنلندي.

الاقتصاد

ومن أشهر قصص النجاح في مجال صناعة الألعاب في فنلندا؛ لعبة Angry Birds بواسطة شركة Rovio ولعبة Clash Royale بواسطة شركة Supercell.

الابتكارات تزدهر في فنلندا. حيث تستمر الأعمال الجديدة في الظهور في صناعة الألعاب، والإلكترونيات والبرمجيات، بالإضافة إلى التكنولوجيا النظيفة، حيث تمثل فنلندا نسبة ١٪ من السوق العالمي. كما يعد الملتقى السنوي للشركات الناشئة؛ Slush في هلسنكي من أكبر الفعاليات في هذا المجال على مستوى العالم.

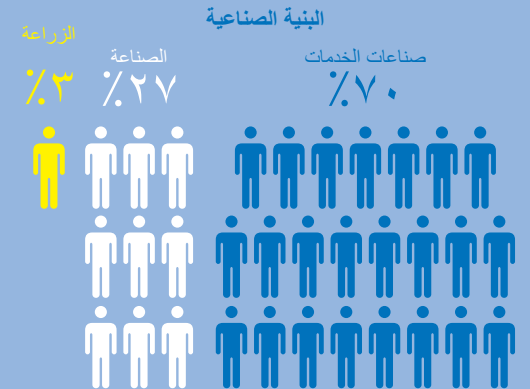
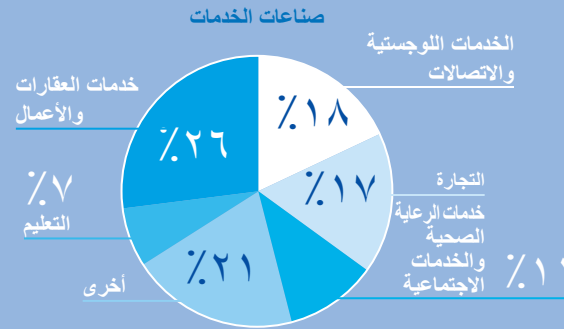
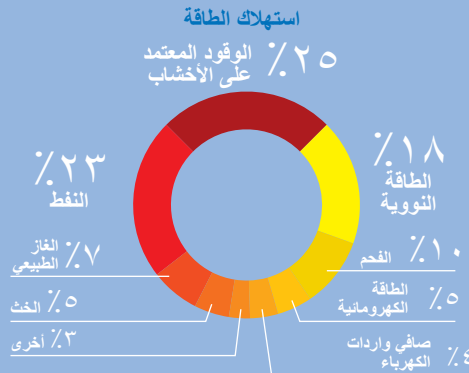
وتعد فنلندا من الدول كثيفة الاستهلاك للطاقة، حيث يتسم الشتاء بالبرودة القارصة، بالإضافة إلى ازدهار الصناعة. ويعد استخدام الأخشاب في مجال الطاقة عنصرًا هامًا، بالإضافة إلى الطاقة المستوردة، مثل النفط والغاز. وتعتبر كل من الطاقة النووية والطاقة الكهرومائية من المصادر الرئيسية للكهرباء. أما الأخشاب، فهي تعد المصدر الأهم للطاقة المتجددة. كما تلعب الرياح والطاقة الشمسية دورًا محدودًا، ولكنه أخذ في النمو.

ويتميز اقتصاد فنلندا بكونه اقتصاد مفتوح تلعب فيه الصادرات دورًا هامًا. ومازالت صناعة الغابات، التي تستخدم مواد خام متجددة، هي القطاع الأهم في فنلندا، ولكن ذلك على وشك التغير. فبالإضافة إلى الورق، تنتج صناعة الغابات أنواعًا جديدة من المنتجات، مثل أنواع الوقود المعتمدة على الأخشاب لتحل محل أنواع الوقود الأحفوري.

كما ظهرت صناعات أخرى، بما في ذلك صناعة الهندسة الميكانيكية، جنبًا إلى جنب مع صناعة الغابات على مدى العقود الماضية. كما تعد فنلندا أيضًا دولة رائدة في مجال بناء السفن وتصنيع محركات الديزل الكبيرة، والمصاعد وماكينات صناعة الورق. كما يتفوق الفنلنديون أيضًا في مجال الصناعة الكيميائية، وخاصة في مجال معالجة المياه النظيفة، وفي مجالات الإلكترونيات والبرمجيات. حيث إن نظام التشغيل Linux قد تم وضعه بواسطة الفنلندي لينوس تورفالدس، كما تم إجراء أول اتصال GSM في العالم من خلال شبكة هاتف محمول فنلندية.

تعد فنلندا من دول الشمال الغنية وهي عضو في الاتحاد الأوروبي. ويبلغ نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي حوالي ٣٧٥٠٠ يورو (٢٠١٤). ولا تتفوق على فنلندا في قائمة أغنى الدول في الاتحاد الأوروبي سوى كل من: السويد، والدنمارك ولكسمبورج. وفي كل من هولندا، وبلجيكا، وأيرلندا، والنمسا وألمانيا، يعتبر مستوى الثراء مساويًا لفنلندا. وتتسم الحياة في فنلندا بارتفاع الأسعار، ويرجع ذلك جزئيًا إلى طول مسافات النقل. ومن خلال التكافؤ مع القوة الشرائية، يعتبر إجمالي الناتج المحلي لفنلندا مساويًا تقريبًا لإجمالي الناتج المحلي في فرنسا أو المملكة المتحدة. وتتميز فنلندا بتوزيع عادل للدخل، مثل باقي دول الشمال الأخرى. واعتمدت فنلندا اليورو عملة لها في عام ٢٠٠٢.

تعد صناعة الخدمات هي أكثر الصناعات استفادًا للعمالة بفارق كبير. حيث يتم تصدير الخدمات، مثل تركيب وصيانة ماكينات صناعة الورق، والمصاعد والسلع الرأسمالية الأخرى التي يتم تصنيعها في فنلندا، بكميات كبيرة.



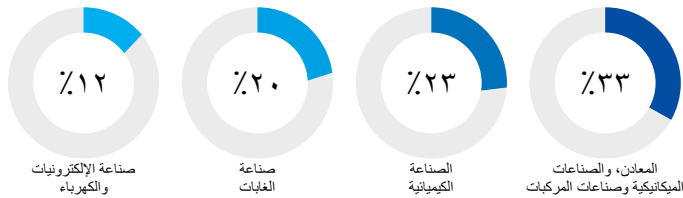
بيئة الأعمال

تتميز فنلندا بكونها واحدة من أقل الدول فسادًا في العالم، وهو ما ينعكس إيجابيًا على بيئة الأعمال بها. ودائمًا ما تحتل فنلندا مراتب متقدمة ضمن الدول الأقل فسادًا في الإحصائيات والدراسات التي تجريها منظمة الشفافية الدولية. حيث يتم احترام الاتفاقيات، كما يُعرف الفنلنديون بالوفاء بالتزاماتهم. ويتميز النظام القضائي بالاستقلالية والنزاهة: حيث إنك في فنلندا تكون مطمئنًا للتعامل مع قضيتك بعدالة ووفقًا للقانون. وتصنف مجلة ذي/ايكونوميست فنلندا ضمن أفضل عشر بيئات للأعمال في العالم. كما تنتج فنلندا أيضًا ابتكارات ومنتجات عالية الجودة. وحسب إحصائية حديثة للاتحاد الأوروبي، فإن فنلندا تنتج منتجات التصدير

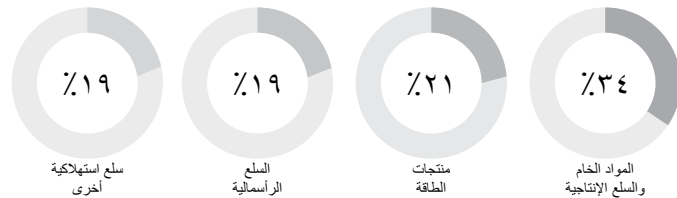
ذات أعلى جودة في الاتحاد الأوروبي. وتحتل فنلندا المرتبة الرابعة وفقًا لمؤشر الابتكار العالمي باعتبارها رابع أكثر الدول ابتكارًا في العالم والمرتبة الثانية على مستوى الابتكار في التكنولوجيا النظيفة والابتكارات البيئية. وقد صنفت مجلة وايرد فنلندا ضمن أفضل الدول على مستوى العالم فيما يخص الشركات الناشئة. تتمتع فنلندا ببنية تحتية عالية الكفاءة، بما في ذلك شبكات البيانات والهاتف. ووفقًا لتقرير صادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، تملك فنلندا أفضل اتصالات النطاق الواسع اللاسلكية في العالم. تتميز فنلندا أيضًا بارتفاع مستوى التعليم. حيث تصنف فنلندا ضمن أفضل عشر دول في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

فيما يخص الأشخاص الذين أكملوا التعليم ما بعد الثانوي. ووفقًا لتقرير صادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، يصنف البالغون الفنلنديون ضمن الأفضل على مستوى العالم فيما يخص مهارات القراءة، والرياضيات وحل المشكلات. كما تتمتع فنلندا أيضًا بمستوى عالٍ من الأمان، مع انخفاض معدلات الجريمة مقارنةً بالدول الأخرى. ولذلك، فليس غريبًا أن يتم تصنيف هلسنكي ضمن أفضل عشر مدن في العالم. وتؤدي كل تلك العوامل مجتمعة إلى إنجاز آخر: حيث وفقًا للمنتدى الاقتصادي العالمي، تحتل فنلندا المرتبة الرابعة فيما يخص التنافسية على مستوى العالم (٢٠١٤).

الصادرات حسب مجموعة المنتجات (٢٠١٤)



الواردات حسب مجموعة المنتجات (٢٠١٤)

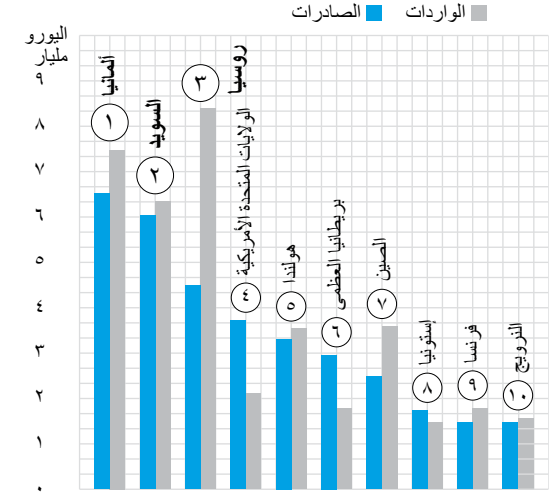


الصادرات حسب مجموعة الدول (٢٠١٤)

١٥% دول أوروبية أخرى
٢٣% دول أخرى في منطقة اليورو
٣٤% دول الاتحاد الأوروبي



أهم الشركاء التجاريين (٢٠١٤)



الرموز الوطنية

الحيوان الوطني
الدب البني الأوراسي
(*Ursus arctos arctos*)



الطائر الوطني
البجع الناقع
(*Cygnus cygnus*)



تيمو سيلانيه، يُطلق عليه "البرق الفنلندي"، لعب ٢١ موسمًا في NHL (الدوري الوطني للهوكي) لفرق وينبيغ جيتس، وأنهايم داكس، وسان خوسيه شاركس وكولورادو أفيلانثس. ويعد سيلانيه أكثر اللاعبين الفنلنديين تسجيلًا للأهداف في تاريخ NHL (الدوري الوطني للهوكي)، حيث أحرز ٦٨٤ هدفًا.

الشجرة الوطنية
البتولا الفضية
(*Betula pendula*)



الحشرة الوطنية
الخنفساء المنقطة
(*Coccinella septempunctata*)



السكة الوطنية سمك الفرخ
(*Perca fluviatilis*)



علم فنلندا

شعار النبالة لفنلندا



تم تكييفه رسميًا عام ١٩١٨.

الأسد هو رمز شديد القدم يظهر في شعارات النبالة لاثنتين من الأقاليم السويدية، على سبيل المثال. ويمكن رؤية النسخة الأولى من شعارات النبالة الفنلندية على مقبرة ملك السويد جوستاف الأول (١٤٩٦-١٥٦٠). وقد أصبحت شعارات النبالة رمزًا للأجزاء الشرقية من السويد. وقد أصبح شعار نبالة فنلندا عندما أصبحت الدولة تتمتع بحكم ذاتي كجزء من الإمبراطورية الروسية. وتم اعتماده رسميًا عام ١٩١٧.

تمثل الورود الموجودة على شعار النبالة المقاطعات التاريخية التسعة لفنلندا. وتستخدم شعارات النبالة بصورة واسعة في سياقات متنوعة، بما في ذلك الاستخدامات التجارية. وقد تم إطلاق لقب "الأسود" على فريق الهوكي الوطني تيمًا بالأسد المرسوم على قمصانهم.

الزهرة الوطنية
زنابق الوادي
Convallaria
(*majalis*)



النشيد الوطني

"أرضنا"، هو النشيد الوطني لفنلندا، وتم تأليفه موسيقياً بواسطة **فردريك باسيوس** عام ١٨٤٨. وقام بكتابة الكلمات **يوان لودفيج رونبرج**، في الأصل بهدف الاستخدام في حكايات حامل الراية ستال، وهي قصيدة ملحمية حول الحرب الفنلندية في الفترة ١٨٠٨-١٨٠٩.

مارش كتيبة بوري هو المارش الفخري لرئيس الجمهورية وقوات الدفاع الفنلندية. وغير معروف من هو واضع لحن المارش، ولكن يُعتقد أنه تم وضعه في القرن الثامن عشر. كما يتم استخدامه أيضاً للاحتفال بمناسبات خاصة، مثل الانتصارات الأولمبية الفنلندية.

فنلنديا هو الجزء الختامي من "مشاهد تاريخية"، وهي قصيدة سيمفونية وضعها **يان سيبيليوس** عام ١٨٩٩. ولم يكن الهدف في الأساس هو أن يتم غناؤها. وعلى الرغم من ذلك، فقد تم تجهيزها ليتم غناؤها بواسطة كورس رجالي، وأصبحت نشيداً وطنياً غير رسمي يتم غناؤه في مناسبات احتفالية.

يوم الاستقلال

تحتفل فنلندا بيوم الاستقلال بتاريخ ٦ ديسمبر، وهو يوم عطلة عامة. وقد اعتمد البرلمان الفنلندي الإعلان الرسمي للاستقلال في يوم ٦ ديسمبر ١٩١٧. ويتم الاحتفال باليوم بطرق عدة. ويضع الناس شمعتين مضاءتين على حافة النافذة بعد حلول الظلام.

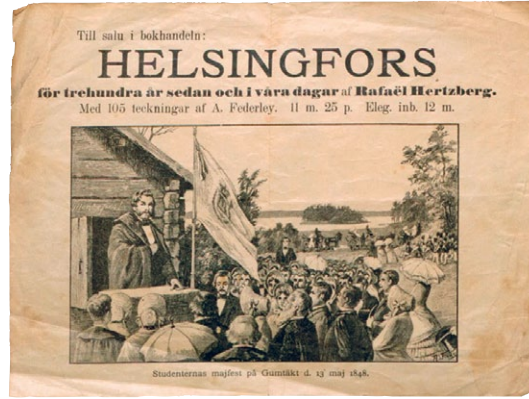
المعرفات الوطنية

رمز الاتصال بالدولة +٣٥٨

رمز الإنترنت للدولة .fi

السيارات والزوارق FIN

الطائرات OH



تم أداء نشيد "أرضنا" لأول مرة عام ١٨٤٨.

المناطق التقليدية لقبائل السيمي



قامت قبائل السيمي بتوسيع نطاق تعاونها بصورة كبيرة على مدى العقود الماضية. ويرتبط هذا التعاون بصورة أساسية بالثقافة، وذلك لتعزيز لغة السيمي وعاداتهم. ويبلغ تعداد قبائل السيمي في فنلندا ١٠ آلاف نسمة. ويعيش أغلب أفراد قبائل السيمي في فنلندا خارج إقليم السيمي؛ الذي يقع في شمال إقليم لابلاند. ويتحدث حوالي ٢٠٠٠ شخص لغة السيمي كلغتهم الأولى. ويمثل أفراد السيمي الجماعة الوحيدة الباقية من السكان الأصليين في أوروبا. ويعيشون في فنلندا، والسويد، والنرويج وروسيا.



علم السيمي

علم السيمي هو العلم المشترك لمنطقة السيمي. بالإضافة إلى شمال فنلندا، يُستخدم أيضاً في كل من السويد، والنرويج وشمال غرب روسيا.

آلاند هو إقليم فنلندي يتكون من آلاف الجزر. ويتمتع هذا الإقليم بحكم ذاتي. ويبلغ تعداد آلاند حوالي ٣٠٠٠٠ نسمة. يشتهر إقليم آلاند بصفة أساسية بالحياة البحرية؛ حيث إنه منذ أقل من مئة عام مضت، كانت نسبة كبيرة من سفن الإبحار الكبيرة التي أحضرت الحبوب من أستراليا إلى أوروبا هي من آلاند بالأساس. ومازالت الحياة البحرية تلعب دوراً رئيسياً: حيث يعمل حوالي بها ١٠٪ من السكان في آلاند، كما أن ٤٠٪ من السفن الفنلندية التي تبحر بالخارج هي من آلاند بالأساس.



علم آلاند

حصل إقليم آلاند الذي يتمتع بحكم ذاتي على حق استخدام علمه الخاص منذ عام ١٩٥٤.



KUVATOIMISTO RODEO / LEHTIKUVA

مجتمع مفتوح

عامًا تلو الآخر، تحتل فنلندا مواقع متقدمة ضمن أقل الدول فسادًا في العالم. ويتميز المجتمع الفنلندي بكونه مجتمع مفتوح، ويتميز الموظفون الحكوميون بالأمانة والإخلاص. ويطمئن الفنلنديون إلى أن قضاياهم يتم نظرها بجدالة في المحاكم والإدارة.



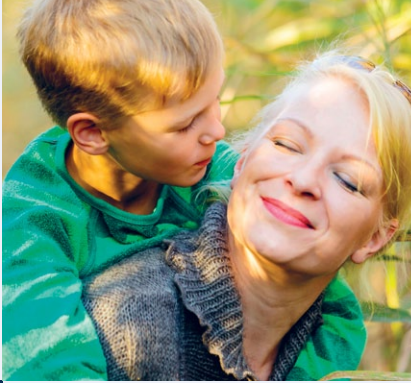
KONE

تعليم عالي الجودة

التعليم في فنلندا مجاني، من المدارس الشاملة حتى التعليم العالي. عادةً ما يحل الشباب الفنلندي في مراتب متقدمة ضمن أفضل الشباب حول العالم في إحصائيات البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (بيزا) حول الإنجازات التعليمية، بينما يقيم المدققون المستقلون فنلندا كواحدة من أفضل دول العالم فيما يخص أنظمة الجامعات.

دولة رائعة للأمهات

تم تأسيس شبكة واسعة من عيادات رعاية الأطفال في فنلندا في عشرينيات القرن العشرين، وازداد الاهتمام بصحة الأطفال بصورة نظامية منذ ذلك الحين. واليوم، يحق لكافة الآباء الحصول على إجازة أبوية؛ بالإضافة إلى الاستفادة من خدمات الرعاية النهارية لأطفالهم إذا أرادوا ذلك.



JUSSI TAINEN



الاحتفاء بالجماليات المعمارية

يحب الفنلنديون الأنماط المعمارية المستوحاة من الطبيعة. ولا ينطبق ذلك فقط على أعمال المعماريين المشاهير من أمثال إيلو سارينن، وألفار التو وريما بيبتيلا، ولكن يمكن مشاهدته أيضًا في الجوانب الجمالية والعملية لكافة المباني بشكل عام.

KAAPO KAMU / HARRISONPARROTT



الخبرة التكنولوجية

تمثل التكنولوجيا العمود الفقري للاقتصاد الفنلندي: حيث يعتمد اقتصاد فنلندا على صناعات محركات الديزل النظيف، والمصاعد التي ترتفع إلى ما يصل إلى ١٠٠٠ متر، وأنظمة التشغيل لأجهزة الكمبيوتر، والمياه النظيفة، والسفن السياحية، ولعبة Angry Birds وغيرها الكثير.



مهد أعظم قادة الأوركسترا

تؤمن فنلندا بأهمية التعليم في كافة المجالات، بما في ذلك الثقافة. ولذلك تضع المعاهد الموسيقية الأساس لنشر المهارات القوية في كافة أنحاء الدولة. ونتيجة لذلك أنجبت فنلندا مجموعة من أعظم قادة الأوركسترا، والمطربين والموسيقيين في العالم، وفي كافة أشكال الموسيقى؛ من الأوبرا إلى موسيقى الباروك.



VISIT FINLAND

بيئات طبيعية فريدة

تمتد الأراضي الفنلندية على ما يزيد عن ١٠٠٠ كم من الأرخبيل في الجنوب إلى البرية ومناطق قطع الأشجار في الشمال. ويؤدي تنوع مظاهر الحياة في الفصول الأربعة إلى إضافة تنوع على شكل الطبيعة في فنلندا. وتغطي الغابات حوالي ٧٥٪ من إجمالي مساحة فنلندا؛ وتسكن تلك الغابات آلاف من فصائل الحيوانات المختلفة.

فصل مميز

الصيف نابض بالحياة، بينما يعتبر الخريف استعدادًا لاستقبال فصل الشتاء. وبعد فصل من مشاهد القصص الخيالية البيضاء، تصحو الطبيعة مرة أخرى في الربيع. إذا سألت الفنلنديين عن فصلهم المفضل؛ فستحصل على أربع إجابات مختلفة!

ANTTI AIMO-KOIVISTO / LEHTIKUVA



شغف بالرياضة

يملك الفنلنديون شغفًا كبيرًا تجاه الرياضة، على المستويين الاحترافي والترفيهي. وينتظرون دائمًا من أبطالهم تحقيق الإنجازات الكبيرة في رياضات هوكي الجليد، ورمي الرمح، ورياضات السيارات والعديد من المنافسات الرياضية الأخرى.



LAUREN BATH / VISIT FINLAND

أرض البحيرات

تضم فنلندا حوالي ١٨٨ ألف بحيرة، من برك الغابات الساحرة إلى المسطحات المائية العملاقة. ويمكنك الاستمتاع بالسباحة أو صيد الأسماك بأمان في أي مكان. كما توفر البحيرات أيضًا موردًا يُعتمد عليه لتوفير المياه للمدن، والبلدات ومراكز التجمعات السكانية. ويحرص الفنلنديون على رعاية البحيرات جيدًا كي تستمتع بها الأجيال القادمة مثلهم.

الطبيعة للجميع

في فنلندا، البيئات الطبيعية متاحة للجميع. حيث إنه لكل شخص الحق في التجول والتقاط حبات التوت، والفطر وهدايا الطبيعة الأخرى من الغابة، ولكن ذلك غير مسموح به في الحدائق الخاصة أو المناطق المزروعة.

JUHA MÄÄTTÄ / VASTAVALO / VISIT FINLAND



مساحة كافية لكل شخص وكل شيء

تعتبر فنلندا هي أقل الدول سكانًا في الاتحاد الأوروبي. وتتوفر بها مساحات كبيرة للاستمتاع بأنشطة التجول، والتزلج، وركوب الدراجات، وصيد الأسماك، والسفر عبر البحيرات؛ أو حتى مجرد الاستمتاع بأبسط الطرق. وحتى في المدن الكبيرة، يمكن الوصول إلى مناطق الطبيعة المجاورة للاستمتاع بجو من الهدوء والصفاء بواسطة الدراجات.

حقائق حول فنلندا

أفضل تصنيفات فنلندا

الدولة الأكثر استقرارًا في العالم

مؤشر الدول الهشة ٢٠١٤، صندوق من أجل السلام

فنلندا هي أكثر الدول استقرارًا وأقلها عرضة للانحياز

من ضمن ١٧٨ دولة مدرجة في المؤشر.

فنلندا هي أفضل دولة في إطار الاستفادة من رأس المال البشري

تقرير رأس المال البشري ٢٠١٥، المنتدى الاقتصادي العالمي

تحتل فنلندا المرتبة الأولى في جودة رأس المال البشري وفقًا لمؤشرات مثل

التعليم، والصحة الجيدة والتوظيف.

فنلندا — تعمل لصالح العالم

مؤشر الدول الجيدة

يختص مؤشر الدول الجيدة بقياس مدى إسهام

كل دولة على وجه الأرض في الصالح العام للبشرية، ومقدار انتقاصها من رصيد البشرية.

وقد حلت فنلندا في المرتبة الثانية بعد أيرلندا.

أنظف جو في أوروبا

مؤشر الأداء البيئي ٢٠١٤

تتمتع فنلندا بأنظف جو في أوروبا بالتساوي مع كل من أيرلندا وأيسلندا،

كما تحل أيضًا ضمن أفضل الدول على مستوى العالم فيما يخص الهواء النظيف.

المركز الثاني في المساواة بين الجنسين

التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين ٢٠١٤، المنتدى الاقتصادي العالمي

حلت فنلندا في المركز الثاني في التقرير السنوي العالمي للفجوة بين الجنسين

الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي.

أفضل جودة حياة في الاتحاد الأوروبي

يوروستات ٢٠١٥

بحسب يوروستات، تأتي فنلندا في المرتبة الأولى فيما يخص جودة الحياة في الاتحاد الأوروبي.

مكان رائع للأمهات

تقرير حالة الأمهات في العالم ٢٠١٥، منظمة "إنقذوا الأطفال"

تحتل فنلندا المرتبة الثانية في التقرير السنوي لحالة الأمهات في العالم.

FINFO

فنلندا، الفنلنديون، الحياة في فنلندا



Ministry for Foreign Affairs in 2015

Department for Communications,

Unit for Public Diplomacy

PO Box 481, FI-00023 Valtioneuvosto, Finland

البريد الإلكتروني: VIE-50@formin.fi

Advertising Agency Kitchen

Matti Sovijärvi, Rik Poppius

AAC Global

Lönnberg Oy

Rami Hanafi / Visit Helsinki

نُشر بواسطة

إنتاج

ترجمة

طباعة

صورة الغلاف

تعبر الآراء الواردة هنا عن أصحابها فقط.

لمزيد من المعلومات حول فنلندا:



this is
FINLAND.fi

things you should and shouldn't know

ISSN 1238-173X

للاستخدام المرجعي المجاني